

تقرير بشأن الشراكات المستضافة

تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ت ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣)، تتم إحاطة المجلس التنفيذي علماً بانتظام بمعلومات محدثة عن التطورات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يخص الشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية.١ ويقدم هذا التقرير آخر المستجدات بشأن النتائج والتوصيات الرئيسية الناتجة عن الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة والتطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

٢- كما طلب المجلس، بموجب المقرر الإجمالي م ت ١٣٢ (١٠)، من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي أن تكفل استعراض ترتيبات الشراكات الصحية المستضافة بانتظام على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في تحسين الحصائل الصحية، وتفاعل المنظمة مع آحاد الشراكات المستضافة، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة؛ وإعداد توصيات ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم في جدول أعمال المجلس بشأن هذا الموضوع. وفي عام ٢٠١٨، تم استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد).٢ ومن المقترح استعراض المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية هذا العام.٣

٣- ويسلط برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، الذي أقرته جمعية الصحة في عام ٢٠١٨،٤ الضوء على أهمية الشراكة، حيث يشير إلى أنه لا يمكن للمنظمة إنجاز أهدافها الطموحة إلا بدعم الشركاء. ومع استمرار تنفيذ برنامج العمل العام، لا ريب أن عمل الشراكات المستضافة سيسهم في تحقيق حصائله وتأثيراته المنشودة وسينعكس في التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي في المستقبل. وبالإضافة إلى الشراكات المستضافة، تحتفظ الأمانة أيضاً بقائمة من الشراكات الصحية والترتيبات التعاونية التي تشارك فيها المنظمة.٥

١ انظر الوثيقة م ت ١٣٢/١٣/٢٠١٣/ سجلات/١.

٢ انظر الوثيقة م ت ١٤٣/٨.

٣ انظر الوثيقة م ت ١٤٥/٨.

٤ انظر القرار ج ص ع ٧١-١.

٥ انظر الموقع الإلكتروني <https://www.who.int/about/collaborations/partnerships/en/> (تم الاطلاع في ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٩).

التطورات الرئيسية في شراكات المنظمة المُستضافة

التحالف من أجل السياسات الصحية وبحوث النُظم

٤- واصل التحالف إعطاء الأولوية للعمل مع واضعي السياسات من أجل حفز الطلب على السياسات الصحية وبحوث النُظم واستخدامها في عام ٢٠١٨. ويدعم التحالف، بالتعاون مع البرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، المشاريع البحثية التي تُجرى بقيادة واضعي السياسات للمساعدة على بلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في إقليم الأمريكتين. كما شرع التحالف في مبادرة مع التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من أجل بناء القدرات اللازمة لبحوث التنفيذ التي تُجرى بقيادة الجهات التنفيذية بهدف تعزيز نظم التمنيع في إثيوبيا. ودعم التحالف أيضاً الإصدار الثاني لسياسات فريق القيادة الراعية لاستخدام بيانات بحوث النظم الصحية.

٥- وفي عام ٢٠١٨، أعطى التحالف الأولوية لتوطيد تولي البلدان زمام الأمور ومقاليد القيادة في توليد واستخدام البيانات، تماشياً مع أغراض برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣. وفي هذا السياق، يعكف التحالف على تنسيق مبادرة بحوث التنفيذ بقيادة البلدان على نطاق المنظمة لأغراض التغطية الصحية الشاملة. وهو ما يوفر الدعم بالفعل لثلاث دول أعضاء - إثيوبيا والهند ونيبال - من أجل تحديد أولويات البحوث، وبناء القدرات، وإجراء البحوث. كما يعمل التحالف مع وزارات الصحة في الهند وجورجيا وماليزيا وزمبابوي عبر إنشاء منصات لدعم الاستعراضات السريعة.

٦- وشارك التحالف في رعاية الندوة العالمية الخامسة لبحوث النظم الصحية (ليفرول، ٨-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨)، بشأن موضوع "النظم الصحية للجميع في عصر أهداف التنمية المستدامة"، بالتعاون مع مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا، وكانت بمثابة تجمع للمؤسسات الأكاديمية وشركاء آخرين. وحضر الندوة أكثر من ٢٢٠٠ مندوب من ١٢٥ بلداً؛ وأشار ٩٥٪ من المندوبين الذين اسْتُطْلِعَتْ آراؤهم إلى أنها أوفت بالتوقعات أو تجاوزتها، حيث نجحت في توفير منصة للمختصين في بحوث النظم الصحية للتعلّم وتبادل الآراء وتعزيز الشبكات.

٧- واستمراراً لإسهاماته في تعزيز مجال السياسات الصحية وبحوث النظم، أطلق التحالف وثيقتين إرشاديتين جديدتين في عام ٢٠١٨: "منظور تحليلي للسياسات الصحية: الجوانب السياسية لتغيير السياسات في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط" و"تجميع البيانات المتعلقة بالسياسات والنظم الصحية: دليل لأساليب العمل".^٢

المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية

٨- احتفل المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية (المرصد) بالذكرى السنوية العشرين لإنشائه في عام ٢٠١٨ وجَدَّ اتفاق الشراكة معه للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. ومع انضمام أسبانيا إلى المرصد، يبلغ عدد الدول الأعضاء المشاركة الآن ١٠ دول،^٣ إلى جانب شركاء آخرين.

١ متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://www.who.int/alliance-hpsr/resources/publications/hpa-reader/en/> (تم الاطلاع في ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٩).

٢ متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://www.who.int/alliance-hpsr/resources/publications/hsr-synthesis/en/> (تم الاطلاع في ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٩).

٣ النمسا وبلجيكا وفنلندا وأيرلندا والنرويج وسلوفينيا وأسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

٩- وواصل المرصد تنسيق عمله مع عمل المنظمة، وذلك على حد سواء فيما يتعلق بمواعمه مع برنامج العمل العام الثالث عشر والتشاور والتعاون الوثيق من جانبه، ولاسيما مع مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا. كما يتبني توسيع التغطية الصحية الشاملة من خلال المساهمة ببيانات تدعم تحسين إتاحة الخدمات الصحية الأساسية الجيدة؛ والرعاية الصحية ذات الجودة العالية التي تتمحور حول الإنسان؛ وتعزيز القوى العاملة في مجال الصحة؛ وتصريف الشؤون الصحية بفعالية، ضمن جملة أمور.

١٠- ويدور العمل التقني للمرصد حول الرصد والتحليل وتقييم أداء النظم الصحية وتبادل المعارف على الصعيد القطري. ويهدف إلى تزويد الدول الأعضاء ببيانات لدعم جهودها من أجل تحسين الحصائل الصحية.

١١- وأجري تقييم خارجي للمرصد خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ استعداداً لتجديد الشراكة، حيث خلص إلى أنه أنجز أغراضه وحظى بتقدير واسع. وكما أشير في الفقرة ٢ أعلاه فإن المرصد يخضع، وفقاً للمقرر الإجمالي مت (١٠)١٣٢، لاستعراض يتناوله تقرير منفصل يقدم إلى المجلس التنفيذي^١.

شراكة صحة الأم والوليد والطفل

١٢- كان عام ٢٠١٨ عاماً مهماً للأوساط التي ينصبّ اهتمامها على تحسين وصون صحة ورفاه المرأة والطفل والمراهق، في سياق أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٢٣). وفي إطار الجهود الجماعية، ركزت شراكة صحة الأم والوليد والطفل (الشراكة) اهتمامها على تمكين الجهات المعنية؛ والجمع بينها من أجل زيادة المواءمة بشأن السياسات والموارد والإجراءات؛ وتعزيز عمليات المساءلة العالمية لرصد التقدم الجماعي.

١٣- وتوج عمل الشراكة في عام ٢٠١٨ بمنتهى الشركاء في إطار شراكة صحة الأم والوليد والطفل (نيودلهي، ١٢ و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨)، الذي تم تنظيمه وإنجازه من قِبَل الشراكة وحكومة الهند، تحت رعاية رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وضمّ المنتدى رؤساء دول ووزراء وأكثر من ١٦٠٠ من الشركاء العاملين من أجل تحقيق أهداف وأغراض الاستراتيجية العالمية. وخلال المنتدى، تعهدت حكومة الهند باستثمار مبلغ إضافي بقيمة ١٠٠ مليار دولار أمريكي في قطاعها الصحي بحلول عام ٢٠٢٥، فكانت رائدة على الطريق نحو قيام عدة حكومات وكيانات بقطع التعهدات الخاصة بكلّ منها. وشهد المنتدى إطلاق تحليل للعوامل التي تساهم في الحدّ من وفيات الأمهات والأطفال. وأشار التحليل إلى أن الإجراءات المتخذة من قطاعات أخرى في غير مجال الصحة تؤثر تأثيراً عميقاً على إحراز التقدم المنشود.

١٤- وواصلت الشراكة تنسيق الإطار الموحد للمساءلة، بالعمل مع الجهات المعنية على تبسيط التقارير المقدّمة بشأن المساءلة؛ ورصد التقدم المحرز مقابل أغراض الاستراتيجية العالمية؛ ودفع عجلة التعاون بين الجهات المعنية المتعددة لتحسين المساءلة المالية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. ووفّرت الشراكة الدعم للجهات المعنية الوطنية، بما فيها منظمات تحت قيادة الشباب، عبر منح صغيرة وبرامج عمل لبناء القدرات تعزيزاً لإمكاناتها في مجال المساءلة وكذلك في إطار الدعوة إلى التغيير.

١ الوثيقة مت ٨/١٤٥.

٢ متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://www.who.int/life-course/publications/global-strategy-2016-2030/en/> (تم الاطلاع في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٩).

١٥- ودعماً لهذه الجهود وغيرها، أعادت الشراكة تشكيل خطة تسيير أعمالها للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ من أجل التركيز على ستة مجالات حاسمة للعمل تتطلب مزيداً من الإجراءات، على النحو الذي أوضحه الفريق التوجيهي الرفيع المستوى، برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش. وهذه المجالات هي: صحة ورفاه المراهقين؛ تنمية الطفولة المبكرة؛ تمكين النساء والفتيات والمجتمعات؛ الأوضاع الإنسانية والهشة؛ الجودة والإنصاف والكرامة؛ الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وأحرز تقدم في هذه المجالات كافة، مع التركيز بشكل خاص في عام ٢٠١٨ على تنمية الطفولة المبكرة، كما أشير إليه في التقرير المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة.٢ ووقّرت الشراكة، جنباً إلى جنب مع المنظمة وشركاء آخرين، الدعم لوضع وإطلاق الإطار المعني برعاية التنشئة من أجل تنمية الطفولة المبكرة في أيار/ مايو ٢٠١٨.

المرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد)

١٦- كانت إحدى أولويات المرفق الدولي لشراء الأدوية (المرفق) في عام ٢٠١٨ هي تعزيز التعاون مع الجهات التنفيذية والشركاء فيما يخص المَنح. وضَمَّ منتدى الجهات التنفيذية المختصة بالمَنح (جنيف، ٢٨ شباط/ فبراير-١ آذار/ مارس ٢٠١٨) أكثر من ١٠٠ من مديري العمليات والمديرين الماليين ومديري البرامج يمثلون ٢٨ جهة. وأتاح فرصة لمواصلة نُهج العمل معاً على نحو أكثر فعالية وتعزيز زيادة المشاركة مع البلدان المستفيدة والشركاء.

١٧- وطُلب من المرفق المساهمة في عدة مبادرات صحية عالمية ترتبط بالابتكار والإتاحة وقابلية التوسع؛ وبالأخص رئاسة الفريق الفرعي المعني بالابتكار والبحث والتطوير والإتاحة التابع لفريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، والتوقيع على خطة العمل العالمية من أجل تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية، المصممة لتسريع وتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة.٣ وتؤكد هذه الخطة على التزام ١٢ منظمة بمواصلة الجهود لتسريع وتيرة التقدم المحرز في مجال الصحة العالمية. والمرفق جزء من الفريق العامل المعني بالبحث والتطوير والابتكار وعوامل تسريع الإتاحة في إطار خطة العمل العالمية.

١٨- وقام المرفق خلال عام ٢٠١٨ بتعزيز حافظته المالية بأكثر من ٢٥٠ مليون دولار أمريكي من المنح الجديدة أو الموسّعة التي أقرها المجلس التنفيذي للمرفق. وشمل ذلك توسيع نطاق الحافظة المالية للمشاريع في مجالات الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري، ومكافحة نواقل الملاريا، والملكية الفكرية، والسبل المقام للأدوية المتعددة. هذا فضلاً عن استثمار ممول على نحو مشترك بقيمة ٦٦ مليون دولار أمريكي من قبل المرفق والصندوق العالمي، ويتمثل في تجريب ناموسيات معالجة بمبيدات مركبة جديدة مديدة المفعول في أفريقيا جنوب الصحراء. وبالإضافة إلى ذلك، أُقرت شريحة جديدة مدتها ثلاث سنوات بقيمة ٢٢ مليون دولار أمريكي دعماً لبرنامج المنظمة للاختبار المسبق للصلاحيّة على مدى الفترة ٢٠١٩-٢٠٢١. وعلاوة على الاستثمار في برنامج المنظمة للاختبار المسبق للصلاحيّة، يعمل المرفق على نحو وثيق مع سائر إدارات المنظمة، حيث يقوم على سبيل المثال بتوفير البيانات المتولدة عن مشاريع المرفق دعماً لأنشطة من قبيل وضع

١ متاحة على الموقع الإلكتروني: https://www.who.int/pmnch/PMNCH_Business_Plan_2018-2020.pdf (تم الاطلاع في ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٩).

٢ انظر الوثيقة مت ١٩/١٤٢.

٣ انظر الموقع الإلكتروني <https://www.who.int/sdg/global-action-plan> (تم الاطلاع في ١٢ آذار/ مارس ٢٠١٩).

مبادئ توجيهية. ويشمل ذلك مواصلة تبني نهج منظم حيال تعاونه الطويل الأمد مع إدارات المنظمة عبر "مِنح تمكينية"، يوفر المرفق في إطارها صناديق مَنح للمنظمة من أجل تقديم الدعم التقني لمشاريع المرفق.

١٩- وفي إطار التطلع للمستقبل، يبلغ المرفق منتصف استراتيجيته الخمسية (٢٠١٧-٢٠٢١) في عام ٢٠١٩ وهو بصدد إجراء استعراض لمنتصف المدة، سيكتمل بحلول الصيف. وسيقيم هذا الاستعراض الجوانب التالية: (١) أداء المرفق حتى الآن مقابل أغراضه الاستراتيجية المتمثلة في الابتكار والإتاحة وقابلية التوسع، (٢) استعراض نموذج تشغيل المرفق، (٣) الفرص الأساسية المتاحة أمام المرفق لتحقيق أقصى تأثير بحلول عام ٢٠٢١ وما بعده. وتسعى ثمانية مشاريع قيد التطوير إلى تسريع وتيرة العمليات في المجالات التالية: الإتاحة المنصفة لفحص وعلاج سرطان عنق الرحم (مشروعان)؛ توفير أدوات أفضل للتدبير العلاجي المتكامل لحمى الأطفال (مشروعان)؛ استحداث وسائل تشخيص وأدوية جديدة للتصدي للسائل المقاوم للأدوية المتعددة (أربعة مشاريع). وفي وقت لاحق من عام ٢٠١٩، يتوقع المرفق ضخ استثمارات في بعض المجالات الجديدة، بما في ذلك تحسين التدبير العلاجي لمتصورة الملاريا النشطة، والتكنولوجيات الطويلة المفعول.

الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة

٢٠- تم إجراء استعراض المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية (المرصد) وفق إطار الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة^١ باستخدام المدخلات المقدّمة من كلٍّ من أمانة الشراكة المستضافة والأمانة صاحبة وجهات النظر ذات الصلة. ويلخص تقرير الاستعراض مساهمة المرصد في تحسين الحصائل الصحية، ومواءمة عمله مع عمل المنظمة ذي الصلة، وتفاعل الأمانة مع الشراكة.

٢١- وتغطي خطة تطوير المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، مما سيساعد على دعم الجهود المستقبلية، نظراً ل التزامها مع فترة برنامج العمل العام الثالث عشر. وتتصبّ خطة التطوير، التي تعكس نتائج تقييم خارجي أجري في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، على المضيّ قُدماً بالمساهمات التي يقدمها المرصد إلى الدول الأعضاء والأمانة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر الوثيقة EBPBAC19/8 - الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة http://apps.who.int/gb/pbac/pdf_files/Nineteenth/PBAC19_8-ar.pdf تم الاطلاع في ٧ آذار/ مارس ٢٠١٩.